



النظام السوري يستخدم الأسلحة الكيميائية مجدداً في محافظة حماة 138 استخداماً للأسلحة الكيميائية بعد قرار مجلس الأمن الدولي 2118

بيان

يوم السبت 1/ تشرين الأول/ 2016 قرابة الساعة 19:30 أُلقت طائرة مروحية حكومية برميلين متفجرين محملين بأسطوانات تحوي غازاً ساماً على الأراضي الزراعية شمال مدينة كفر زيتا في محافظة حماة، ساهم في تأكيد الحادثة ارتفاع حصيلة المصابين التي بلغت العشرين شخصاً، حيث ظهرت عليهم أعراض اختناق وصعوبة في التنفس.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع عدد من أهالي الحي ومع عناصر من الدفاع المدني وناشطين إعلاميين محليين، ممن شهدوا حادثة القصف وأفادوا بالأعراض التي بدت على المصابين من سُعالٍ حادٍ وصعوبة في التنفس وحرقة في العين وإقياء، وهو ما أكدته الصور والفيديوهات التي وردتنا، ونحتفظ بنسخ منها، كما أظهرت صور أخرى مخلفات القصف والأسطوانات المحملة بالغاز التي وُجدت في مكان الحادثة.

بإضافة هجوم مدينة كفر زيتا إلى مجموع خروقات مجلس الأمن التي رصدناها في تقاريرنا السابقة والبيانات التي أصدرناها يُصبح مجموع الخروق التي ارتكبتها القوات الحكومية لقرار مجلس الأمن رقم 2118 الصادر في 27/ أيلول/ 2013 ما لا يقل عن 138 خرقاً، بينها 69 خرقاً للقرار رقم 2209 الصادر في 6/ آذار/ 2015.

هذا الهجوم يُثبت للمرة المليون لكلٍ صاحب عقل أن النظام السوري لا يكتفئ بمجلس الأمن الدولي ولا بلجنة التحقيق الدولية، ولا بلجنة نزع الأسلحة الكيميائية، ولا بالقانون الدولي الإنساني، ولا بالقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا بخَطِّ الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأحمر، ولا بالتعهدات الروسية الضامنة لعدم تكرار استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية، وقد تحوّل منذ عام 2011 إلى نظام إجرامي يستخدم إمكانيات وأموال الدولة كافة لقتل وتدمير الشعب والدولة السورية بهدف البقاء في سلطة الحكم مهما كلف الأمر، كما يُثبت أن التّعهد الروسي بعدم استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية لا قيمة له، وأنّ لروسيا حدوداً معينة في تدخلها بالنظام السوري.

يجب على المجتمع الدولي ومجلس الأمن إيقاف مهزلة تجاوزات النظام السوري التي تفوقت على كثير من الأنظمة المارقة في العصر الحديث، فيما عدا ذلك فإن كل ماجرى منذ عام 2011 وحتى الآن يُفهم أنه ضوء أخضر، بل ومعرفة تامة أن النظام السوري سوف يقوم بكل هذه الجرائم بعد اندلاع الانتفاضة الشعبية.





صورة تظهر أسطوانات محملة بغاز سام ألقته مروحيات حكومية على مدينة كفر زيتا في 1/ تشرين الأول/ 2016



صورة تظهر مخلفات البرميل المحمل بأسطوانات غاز سام ألقته مروحيات حكومية على مدينة كفر زيتا في 1/ تشرين الأول/ 2016

مقطع فيديو يُظهر عملية إسعاف المصابين نتيجة قصف بالغازات السامة على مدينة كفر زيتا
مقطع فيديو يُظهر شهادة الدكتور عبد الله مدير صحة حماة الحرة عن الإصابات التي وردت لمشافي المدينة

مقطع فيديو يُظهر شهادة أحد المسعفين الذين شاركوا في إسعاف المصابين نتيجة قصف بالغازات السامة على مدينة كفر زيتا



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

